عليه وسلم اعظاناً لما راي فقال لهم في
ذلك اي قال اني رايت ما لا يحل منعه
رايت الهدي وقلايده قد اكل اوباره اي
معكوفا عن محله والرجال قد شعثوا وقملوا
فقالوا له اجلس فانما انت اعرابي ولا علم لك
اي فما رايت من محمد مكيدة فعند ذلك
غضب الحليس وقال يا معشر قريش
ما على هذا حالفناكم ولا على هذا عاقدناكم
ايصد عن بيت الله من جاءه معظما والذي
نفس الحليس بيده لتخلن بين محمد
وما جاء له او لانفرن بالاحابيش نفرة رجل
واحد فقالوا له مه اي كف يا حليس حتى
ناخذ لانفسنا ما نرضى به ثم بعثوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عروة بن مسعود
الثقفي رضي الله عنه فانه اسلم بعد ذلك
وهذا هو الذي شبهه النبي صلى الله عليه
وسلم بعيسى بن مريم عليه السلام ولما
قتله قومه قال صلى الله عليه وسلم مثله

في

في قومه كصاحب يس كما ياتي ذلك
فقال يا معشر قريش اني رايت ما يلقى
منكم من يبعثونه الى محمد اذ اجاكم من
التعنيف وسوء اللفظ وقد عرفتم انكم
والد واني ولد فقالوا صدقت وهذا
يدلك على ان ذهاب عروة بن مسعود رضي
الله عنه انما كان بعد تكرر الرسل من
قريش اليه صلى الله عليه وسلم وبه يعلم
ما في المواهب ان عروة لما سمع قريشا توبخ
بديلا ومن معه من خزاعة قال يا قوم
الستم بالوالد الي اخره وفي لفظ الستم بالوالد
اي كل واحد منكم كالوالد لي وانا كالولد
له وقيل انتم حي قد ولدني لان امه سبيعة بنت
عبد شمس قالوا بلى قال اولست بالولد
قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا ما انت
عندنا بمتهم فخرج حتى اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس بين يديه
ثم قال يا محمد اجمعت اوباش اخلاط

اي